# الباب الأول

## مقدمة

### أ. التمهيد للمشكلة

كانت اللّغة العربيّة هي لغة الدين. فالعبادة من صلاة ودعاء وتلاوة للقرآن الكريم وكثير من شعائر الإسلام لا تؤدّى ولا يتمّ فهمها وتدبّرها إلاّ بها.

واللّغة العربيّة من إحدى اللّغات الأجنبية الّتي يتعلّمها كثير من العرب والمسلمين فى العالم، ودور تطوّرها في كل البلاد تؤثَّرُ بانتشار دين الإسلام في العالم، حيث كان القرآن قد أنزله الله بهذه اللغة. ( أحمد إزّان : 20)

وإدراك المفردات في تعليم اللغة العربيّة من إحدى العوامل لارتفاع تعليمها. ومن إحدى الأغراض في تعليمها هى أن يكون الطلبة يستطيعون أن يتحادثوا باللغة العربية في حياتهم اليوميّة، وهم يستطيعون أن يتلوا القرآن في الصلاة والدعاء (ميشرة : 2009)

اللغة هي وسيلة للاتصال بين النّاس في تعبير عن آرائهم وإرادتهم. (الإمام الشبويه، ص : 8). و يلقي قوم آرائهم وإرادتهم إلى قوم آخر بوسيلة اللغة . فإذا نظرنا من موقعها، يجب علينا أن نتعلمها ويستعملها في التفاعل مع الآخرين.

ويهدف تعليم اللغة هو لترقية المهارات اللّغوية الأربع، وهي: مهارة القراءة ومهارة الكتابة ومهارة الإستماع و مهارة المحادثة (ميشرة : 2009) .

وإذا أردنا أن نسيطر على لغة معيَّنة، فعلينا أن نُكثر في استماع الكلمات لتلك اللغة. فلذلك، إذا أردنا أن نسيطر على اللغة العربية، فعلينا أن نتعلم الكلمات ومعانيها لهذه اللغة، لأن تعليمها من إحدى الوسائل لاستيعاب اللغة العربية جيدا. وبهذه الطريقة يمكننا أن نعرف أهمية إدخال مفردات اللغة العربيّة للأطفال في وقت مبكر لكى معتادا لهم بتلك الكلمات.

قال رئيس المدرسة الدينيّة الإبتدائية بندونج ،" أنّ معرفة الطلاب بمفردات اللغة العربية في هذه المدرسة مازالت ضعيفة، ذلك بأن رغبتهم في تعليم اللغة العربيّة قليلة. ومن الملاحظة التي قامت بها الباحثة ، أن الطلاب يشعرون بالصعوبة في تعليم مفردات اللغة العربيّة".

واهتمام المدرسين بتعليم اللغة العربيّة اليوم مازال قليلا، وتعليمها لايقام بالأفضل. ذلك، بأنهم لايستعملون اللغة العربية في حياتهم اليومية .

وبمناسبة الحديث عن تعليم اللغة العربيّة، نظرت الباحثة أنّ تعليمها يحتاج في تنفيذ الطريقة المناسبة به وتعليم المفردات خصوصا، وتستطيع تلك الطريقة أن تقوم بالتجديد لتحسين تعليم اللغة العربية والمفردات خصوصا. فيستطيع الطلاب أن يسيطرون مفرداتها وينطقها نطقا جيدا وفصيحا.

وتعليم المفردات بالمدرسة الدينيّة الإبتدائية يحتاج إلى كيفيّة أو طريقة جيدة، لكي يكون الطلاب ينجذبون لتعليمها ويفرحون عند تعلمها.

ومن تمهيد البحث الّذي سبق ذكره، حاول المؤلفة لبحث احدى الطرق في عملية تعليم اللغة العربية، فهى طريقة "الرمز الاقتصادي" . هذه الطريقة تفضّل المكافأة كتعليل الطلاب لتعلّم اللغة العربيّة.

فبهذه طريقة ‘‘الرمز الاقتصادي’’ أن توفر على أفضل تعليم المفردات اللغة العربيّة .حتى يمكن أن يتم تسليم الجيل القادم الذى يمكن أن يتوكلّ المفردات اللغة العربية جيدا وصحيحا.

"الرمز الاقتصادي" هو التطور الطبيعي للتكييف فعال، يستخدم القوة الأفكار الثانوية، حيث الجائزة لا يستخدم مباشرة، ولكن في شكل رمزي لكتم و بدلا بعده للهديّة المناسب باختيار الفرد .الطريقة المستخدمة لتوفير الفرد الهديّة عند حدث السلوك المرغوب فيه.

على أساس هذه الخلفية، إهتمّت الكاتبة لبحث عن تنفيذ هذه الطريقة رمز الاقتصادات لتحسين السيطرة المفردات اللغة العربيّة .أخذت الكاتبة الموضوع لهذا البحث هى **محاولة تطبيق** طريقة **"الرمز الاقتصادي" على ادراك المفردات اللغة العربيّة*) البحوث الإجرائي على الطلبة بالمدرسة الدينيّة الإبتدئية الإنسان الكامل بندونج*** (السنة الدراسيّة2009/2008

**ب. تعريف المشكلة**

على أساس الموضوع السابق، فالمشكلة المرتبطة بالمفردات التي يمكن تحقيقها هى قدرة تلاميذ المدرسة الدينيّة الإبتدئية فى تذكير المعنى،و كيفية النطق، وكيفية كتابة مفردات اللغة العربيّة.

**1. تحديد المشكلة**

في هذا البحث، قامت الباحثة بتقصير نطاق المناقشة التي تدخل في المفردات العربيّة .لكى يوجّه يكون هذا البحث الى الهدف المقصود، فحدّدت الباحثة حول البحث التالي، وهو:

1- كم طلابا يذكر معنى المفردات اللغة العربيّة قبل استخدام الطريقة الرمز الاقتصادات و بعده.

2- قدرة الطلاب على نطق مفردات اللغة العربيّة و كتابتها قبل استخدام الطريقة الرمز الاقتصادات و بعده.

3- لكثرة المفردات للغة العربيّة، فحدّدت الباحثة في هذا البحث على المفردات الذي يكثر الناس أن يستخدمونها في حياتهم اليومية.

4- الموضوع البحث في هذا البحث هم طلاب بالمدرسة الدينيّة الإبتدائية الإنسان الكامل باندونج.

**2. صياغ المشكلة**

بناء على التمهيد للمشكلة السابقة و تحديد المشكلة ، يمكن أن يكون صياغ المشكلة للمعادلة التالية :

1- كم عدد الطلاب الذين ينطقون معنى المفردات للغة العربية قبل استخدام الطريقة الرمز الاقتصادات و بعده؟

2- كيف كانت قدرة الطلاب على نطق المفردات للغة العربية و كتابتها قبل استخدام الطريقة الرمز الاقتصادات و بعده؟

3- كيف كان ادراك الطلاب بالمدرسة الدينيّة الإبتدائية على المفردات للغة العربية قبل استخدام الطريقة الرمز الاقتصادات و بعده؟

## ج. أهداف البحث و فواعده

### 1. أهداف البحث

غرض البحث متصلة بصياغ المشكلة البحثة، محدّدة ومحدودة ويمكن التحقق بنتائج البحث .هو مدخل للبحث ، بحشد قدرة الباحثة لنيل الهدف .صناعي، فعل الافتتاح المستخدم تعريفه من خلال ما يلي:

1- لمعرفة عدد الطلاب الذين ينطقون معنى المفردات للغة العربية قبل استخدام الطريقة الرمز الاقتصادات و بعده.

2- لمعرفة قدرة الطلاب على نطق المفردات للغة العربية و كتابتها قبل استخدام الطريقة الرمز الاقتصادات و بعده

3- لمعرفة ادراك الطلاب بالمدرسة الدينيّة الإبتدائية على المفردات للغة العربية قبل استخدام الطريقة الرمز الاقتصادات و بعده.

### 2. فوائد البحث

فائدة البحث المخصوصة التى رجاتها الباحثة هى :

1- للكاتبة، هى لتعرف رغبة الطلاب بالمدرسة الدينيّة الإبتدائية على ادراك المفردات للغة العربيّة، حتى تستطيع الباحثة من اتخاذ خطوات ايجابية لمتابعة مسؤولة .

2- للمدّرس،ترجو الباحثة من هذا البحث أن يكون إدخالا لهم، ليقوموا بالتجديد لتحسين تعليم اللغة العربية والمفردات خصوصا.

3- للطلبة، رجا هذا البحث أن يهتمون بتعليم المفردات للغة العربيّة وحفظها.

4- للمدرسة، يمكن أن ينقص طلابها من الجهل بالمفردات للغة العربيّة.

## د. الإطار الفكري

### 1. التعريف الإجرائي من متغيرات البحث

كان في هذا البحث متغيران وهما كما يلي :

(أ) المتغير قبل الإمتحان (متغير x)

(ب) المتغير بعد الامتحان التابع (متغير y)

### 2. تعريف المصطلحات

ولئلا تكون تشككات المعنى وأخطاء التفسير في هذا البحث فيجب على الباحثة أن يشرح مصطلحات إجرائية الموجودة في هذا البحث، وترجى منه سواء التفكير عن مسألة البحث بين الباحثة والقارء. وأمّا المصطلحات الّتي استعمتلها الباحثة هي:

1. **الطريقة** هى كيفيّة العملية النظاميّة لتسهيل تنفيذ الأنشط لتحقيق الهدف المقصود (KBBI, 2007 : 740)
2. **المفردات** هى من إحدى عناصر اللغة التي يسيطر عليها المتعلمون اللغة الأجنبية لنيل المهارة على المواصلات بتلك اللغة (Maesyaroh : 2009)

3. **الرموز** هوكل الأشياء التي يمكن أن تكون محسوبة وواضحة ويمكن استخدام الرمزية .أفضل الرموز المنوال، المهتمام وسهل لتنفيذ أو توزيعها ، وكذلك صعب المزيّف .تستخدم المواد عادة (Wimamadiun : 2008).
4. **الرموز الاقتصادات** هى الطريقة لسلوك التي تدار وتبدل .وجب على الشخص قيمة أو تعزيز لارتفاع أو لخفض السلوك المرغوب فيه : (Wimamadiun 2008)

**هـ.لافتراض**

نظرا الى ذلك الحال فيكون الافتراض في هذا البحث هو:

1. تعليل المعرفة المفردات اللغة العربيّة المختلفة.
2. انجاز تعلّم المعرفة المفردات اللغة العربيّة المختلفة.
3. تدريس المفردات اللغة المختلفة.

**و .النظريّة التخمينيّة**

بناء على الافتراض السابقة، فالنظريّة التخمينيّة تقترح الكاتبة هى" وجود اختلاف الكبير بين النتائج قبل الامتحان، وهو قبل أن تعطى طريقة "الرمز الاقتصادي" **token economy** وبعده، وهو بعد أن تعطى طريقة "الرمز الاقتصادي" **token economy** .

إذا كانت النظريّة التخمينيّة قد اختبرت صحيحتها، فالإحصائية الفرضية مكتوبة على النحو التالي:

Ho X1 = X2:فهذا يعني عدم الاختلاف الكبير بين النتائج قبل الامتحان، وهو قبل أن تعطى طريقة "الرمز الاقتصادي" **token economy** وبعده، وهو بعد أن تعطى طريقة "الرمز الاقتصادي" **token economy** .

Ha X1 ≠ X2:فهذا بمعنى وجود الاختلاف الكبير بين النتائج قبل الامتحان ، وهو قبل أن تعطى طريقة "الرمز الاقتصادي" **token economy** وبعده، وهو بعد أن تعطى طريقة "الرمز الاقتصادي" **token economy** .

## ز.الموضوع و طريقة البحث

### 1. المكان أو موضوع البحث

المكان للبحث هو فى المدرسة الدينيّة الإبتدائية الإنسان الكامل باندونج . فيها مادّة اللغة العربيّة ولكن الطلاب لايهتمون بهذه المادة .لذلك أرادت الباحثة أن تطوّر درس اللغة العربية في تلك المدرسة .وكذلك، المدرسة قريب من بيت الباحثة، حتى تمكن للباحثة أن تقوم بالبحث فيها.

1. **المجتمع** هو كلّ قيمة تمكن أن تؤخذ من نتيجة الحساب أو تقييس الكمية عن الحصائص المعيّنة من جميع أعضاء الجمعيّة الكاملة والواضحة (sudjana : 1996:6)المجتمع فى هذا البحث هو جميع الطلاب في المدرسة الدينيّة الإبتدائية الإنسان الكامل باندونج بالعدد 30 طالبا .نظرا عدد المجتمع كثير فكان فى هذا البحث يأخذ العينة رجيا يمكن أن يوكّل من المتوقع المجتمع الحالية .
2. **العينة** هى بعض من المجتمع المأخوذ .(sudjana : 1996:6) لتقرير العينة يفعل بمئوية العينة، هذا بناء على رأي سوحرسمي (20 : 1998)التي تنص على أنه" إذا كان المجتمع أكثر من 100، فإن العينة التي يمكن اتخاذها بين 10-15%، أو ما بين 20-25%على نظر السابق، فالعينة من هذا البحث هى 35 طالبا .إمّا أخذ العينة تقوم على التقنيّة العشوائيّة التي يمكن أن تكون أخذ العينة تتأثر بالعوامل الشخصيّ و يمكن مصيغة إذا كان كلّ المجتمع ينال الفرصة لتكون العينة في هذا البحث ثانية.

### 2. طريقة البحث

كان في البحث يحتاج إلى تقريب حلّ المشكلة المبحوثة .مؤسّسة على هذه الطريقة مرجو بأن يمكن أن تختار أساليب جمع البيانات مطابقا بالبحث المقرّر (سوحيرمان، 19 : 2008)

الطريقة التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هى البحوث الإجرائي بالدراسة التجريبيّة و إجراء جمع البيانات كما تالي :

1. المقابلة الشخصية، أقامت بها الباحثة للحصول على بيانات عن تمهيد تربيّة الطلبة إمّا رسميّا أو إمّا غيررسميّ .
2. المراقبة، وتستخدم هذه الطريقة بقصد أن تنظر ما تحدث في المجال عن المشكلات المبحوثة.
3. قبل الامتحان و بعد الامتحان.

**و .خطوات البحث**

**أ .المرحلة الإعداديّة**

1. تقري عدد الدورة البحث، على الاقل عن 3 دورات البحث.
2. تقرير الفصل التي ستسدخدمها الباحثة للبحث.
3. تقرير طريقة التدريس المناسبة بطبيعة المواد.
4. ترتيب إعداد التعليميّة وخطّتها.
5. تقرير كيفية المراقبة، فهى سوف تستخدم الباحثة طريقة المراقبة المفتوحة وستنفّذ معا بتنفيذ برنامج العمل.
6. تقرير أنواع البيانات وكيفيّة جمعها، فهى جنس البيانات الجودة ستجمع بالمراقبة و البيانات الكميّة ستجمع بالامتحان من نتيجة تعليم الطلاب.
7. تقرير أداة المساعدة للمراقبة، فهى حكّ المراقبة نتيجة تعليم الطلاب .
8. تنفيذ كيفيّة الفعليّة صورة العاكسة، فهى ستقوم بجميع فرقة البحث وستنفّذ فى كلّ انتهاء العمل وتنفيذ المراقبة لكلّ الدورة.

**ب .مرحلة التنفيذ**

في هذه المرحلة ستوفر الباحثة العمل في كل دورة التى تتألف من ثلاث الدورات .تتكون كل دورة من تهيئة الخطّط الدرس وتنفيذ التدريس مع المراقبة، تنفيذ التفكير، و تنفيذ إعادة الخطة على أساس النتائج من التفكير.

**الدورة الأولى**

على هذه الدورة وستنفّذ التعليم باستخدام طريقة الرمز الاقتصاديةباستخدام القائمة مؤسّسا بخطط التعليم المقرّر .

**الدورة الثانية**

بالأساس هذه الدورة سواء كانت بالدورة الأولى، ولكن فى الدورة الثانية أنّ التعليم فى الفصل كانت الباحثة ستؤكد فى بعض التعليم الذى يعتبر أقل جيدة تقوم على التأمل التفكير، حتّى بتحسين هذه الخطوة سوف ترفع الابتكار لنيل نتائج التعلّم الطلاب المفتناع .و رتّب على خطط التعليم في اليوم التالي .

**الدورة الثالثة**

الدورة الثالثة هى تنفيذ عملية التعليم على أساس حطط التعليم التي ستصلح على أساس نتائج التفكير من الدورة الثانية.

**ج .مرحلة المراقبة و التقويم**

تنفيذ المراقبة سيقوم بها أعضاء فرقق البحث على أساس حكّ المراقبة التى قد فعلت .إمّا التقويم يينفّذ بعد الانتهاء التعليم في في كل الدورة.

**د .مرحلة التحليل و صورة العاكسة**

البيانات التي تحصل عليها الباحثة إمّا من المراقبة أو إمّا بالتقويم تجهّزبعدها وتحلّل مصدرالتركيب العملي في الدورة القادمة